

المجلس السادس: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله جل وعلا ونشكره عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبيّنا محمد وعلّى الله واصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى باب في - 00:00:00

يقول بالليل في الاناء ثم يضعه عنده. يعني ان هذا العمل لا يأس به وذلك لأنّ الرسول صلّى الله عليه وسلم قد فعله. باب في الرجل يبول بالليل فالاناء ثم يضعه عنده يعني اذا اصبح اه وما هذا البول - 00:00:30

قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ثقة قال حدثنا حجاج محمد ابن عيسى ابن الطياع وهو ثقة. قال حدثنا حجاج وهو ابن محمد المصيصي وهو ثقة سبّت قال عن ابن جويج وهو عبد الملك بن عبد العزيز ابن جويج - 00:01:00

الامبوي مولاهن المكي وهو عالم جليل. توفي عام خمسين ومئة. قال عن حكيمه بنت اميّمة بنت رقّيّة. اميّمة صحابيّة وهي ام حكيمه وحكيمه هذه بنت عبد او بنت عبد الله القرشي التيمية - 00:01:30

وامها صحابيّة. قالت بايعنا رسول الله صلّى الله عليه لم تلقننا فيما استطعنا. فقلنا ان الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا ثم قلنا للرسول صلّى الله عليه وسلم الا تبايعنا - 00:02:00

فقال اني لا اصافق النساء. اني لا اصافق النساء. قولي لامرأة واحدة كقولي لمئة امرأة او كما قال عليه الصلاة والسلام اتعلمون ان آآ الرجل لا ان يصافق امرأة لا تحل له. امرأة اجنبية عنا لا يجوز له ان يصافقها. واذا كان النظر - 00:02:30

محرم فالمساواة من باب اولى لانها اشد وقد ثبت في الحديث الصحيح ان اليد تزني وزناها اللمس. نعم. ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام لا لم يكن يصافق النساء. نعم. اي الاجنبية - 00:03:00

عنه نعم حكيمه هذه تابعية نعم وهي ليست مشهورة وانما في هذا الحديث. نعم. فمثلها طبعا ابن حبان ذكرها في السقطات ولذا خرج حديثها في صحيحه وقبل النسائي قد خرج حديث حكيمه بنت اميّمة الذي معنا خوجه في كتابه - 00:03:30

وتحريج النسائي لحديث ما هذا يدل على قوّة هذا الحديث. فهذا الحديث لا يأس به هذا الحديث لا يأس بساندته. قالت حكيمه عن امها آآ وهي هي اميّمة بنت رقّيّة كما تقدم ورقّيّة ايضا هي امرأة وهي ام اميّمة. عن امها انها قالت - 00:04:10

انا للنبي صلّى الله عليه وسلم قدحا من عيadan. وآآ العيadan النخلة نعم فهذا القدح من عيadan اي مصنوع من النخل ومن خشب وينقى نعم فكان عليه الصلاة والسلام يضع هذا القدح تحت سريره. اذا احتاج اليه - 00:04:40

في الليل يحتاج الى ان يبول بال فيه. نعم. والان كما تعلمون يعني غالبا لا نحتاج الى هذا لان الحمامات اين الان؟ في البيوت. الحمامات نعم في البيوت وفي غرفة الانسان. الحمامات الان فيه - 00:05:10

طوفة الشخص فكانت حماماتهم او محل قضاء الحاجة كان كانت ليست كذلك بل بعيدة بعض الشيء بل كانوا في بداية حياتهم ما كانوا يتذذلون الكتف الكثيف هو محل قضاء الحاجة - 00:05:30

وانما كانوا يخرجون الى خارج العمارة ويقضون الحاجة اذا كن النساء لا يخرجن الا متى؟ في الليل. الا في الليل. ويصعب على المرأة ان تبقى ساعات طويلة ماذ نعم لا تقضى الحاجة. نعم. ثم بعد ذلك اخذوا الكتف. نعم - 00:05:50

كون محل قضاء الحاجة والله اعلم بعيد فكان عليه الصلاة والسلام قد اخذ هذا القدح من العيadan اذا احتاج في الليل الى البول بال فيه. نعم عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على على - 00:06:20

ان هذا العمل لا يأس به لان نبيّنا عليه الصلاة والسلام قد فعله. وهذا الحديث لا يأس بساندته وان كانت حكيمه ليست بالمشهورة. وقد

صرح بن جرير بسماعه لهذا الحديث من حكمة كما عند النسائي - 00:06:40

ولد ابو داود لم يتعقب هذا الحديث بشيء. فدل هذا على قوته هذا الحديث ماذ؟ عنده نعم لانه قد قال ذكرت الصحيح اي في هذا الكتاب وما يقاربه وما فيه وهن شديد - 00:07:00

بينته وما سكت عنه فهو صالح. فهذا صالح اقل شيء صالح عند ابى داود وقد خرجه النسائي هذا يدل على قوته ايضا. لان ما خرجه النسائي ايضا وسكت عنه هذا يقتضي الا علة له عنده - 00:07:20

فلا بأس بأسناد هذا الحديث ثم قال ابو داود باب الموضع التي نهي عن البول فيها فهناك مواضع قد جاء النهي عن قضاء الحاجة فيها. الاسلام كما تعلمون جاء بخير الدنيا والآخرة. نعم. الاسلام كله نظافة وكله تنظيم. وكله انصباط. نعم - 00:07:40

فهناك اماكن لا يجوز تطال الحاجة فيها نأتي الى هذه الاماكن او المواقع. قال حدثنا كتبة ابن سعيد وهو الثقافي ثقة ثابت. كم واحد كتبة يا ابو محمد في الكتب الستة؟ بس هذا رجل. نعم وهو ثقة سبت - 00:08:10

وتقدم لنا انه جاء مرابطا وكان كبيرا عندما جاء لرباطه ورابط ليلة واحدة وقرأ في هذه الليلة القرآن كله. يا ابا عبد العزيز. ايه عندما رأوا الرؤيا نعم ان الناس يصعدون بعد ان يصعدون فما استطاع منعوه. قال انا من اهل العلم واروي الحديث - 00:08:30

وكذا وكذا قالوا لم تغابط. فركب دابة واخذ خادمة يمسك الدابة وهو كبير في السن. وجاء رابط بهالليلة وقرأ القرآن كاملا. قرأ القرآن كاملا نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله. قال حدثنا - 00:09:00

اسماعيل ابن جعفر وهو ابن ابي كثير الانصار الزرق وهو ثقة خرج له الجماعة قال عن العلاء ابن عبد ابي يعقوب الحوطي الحوقة من جهينة وهذا الحوق مولاهم. وهم الذين عاناهم اسامة بن زيد رضي الله عنه قال صبحنا الحروقات من جهة نعمة. نعم - 00:09:20

قال نعم. قال عن ابيه عبدالرحمن بن يعقوب وكلاهما ثقة. قال عن ابي هريرة طبعا عبده العلاء بن عبدالرحمن ينكر عليه ما رواه عن ابيه عن ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. اذا انتصف - 00:09:50

فلا تصوموا هذا الحديث قد انكروا عليه انكره الامام احمد وغيره وهو لا يصح. نعم قال عن ابيه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا لا عينين. اي - 00:10:10

يبين للعن. اللاعنين اللذان يجلبان اللعن. نعم اتقواهما اي ابتعدوا عنهما قالوا وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس. طريق للناس كيف الانسان يقضي فيه الحاجة؟ سوف يؤذيهم بهذا الفعل ولا ما يؤذيهم؟ له. الذي يتخلف - 00:10:30

في طريق الناس او ظلهم مكان يستظلون فيه. وابو عبد العزيز مدرك الناس كانوا يجلسون في الشوارع في السكك نعم تحت ظل الجدران. نعم كان الناس لهم جلسات في الشوارع - 00:11:00

نعم فمحل نعم مكان الجلوس وهو ظل اما ظل جدار ولا شجرة ولا فعندما يقضى فيه الانسان الحاجة سوف يؤذى الجالسين وبالتالي ما راح يجلسون في هذا المكان انه قد قدر هذا المكان عليهم. وبالتالي سوف يلعنونا نعوذ بالله. اذا اتقوا اللعنين. نعم. وما - 00:11:20

يا رسول الله الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم. هذا الحديث حديث صحيح وقد خرجه مسلم. قال حدثنا حافظ سويدا ورملي واسحاق هو ابن ابراهيم. ابن سويد نسب لجده اسحاق ابن - 00:11:50

ابراهيم من سويد البلوي الرملي. وهو ثقة توفي عام اربعة وخمسين ومائتين وعمر بن الخطاب ابو حفص عمر ابن الخطاب ليس هو الصحابي الجليل الخليفة الراشد لا هذا من شيخ ابى داود هذا توفي مئتين واربعة وستين - 00:12:10

عمر بن الخطاب القشيري نعم السجستانى. نعم. قال وحديثه اتم نعم طبعا عمر كنيته غالبا ابو حفص مثل كنية امير المؤمنين عمر ابن الخطاب كنية ابو حفص وهذا ايضا ابو حفص قال وحديثه اتم اي اتم من حديث اسحاق بن سعيد ان سعيد بن الحكم اي بن محمد بن سالم - 00:12:30

المسوي وهو ثقة سبت توفي عام اربعة وعشرين ومائتين وهم من شيوخ البخاري. قال نافع بن يزيد وهو الكلاعي. توفي عام ثمانية وستين عفوا ثمانية وستين ومئة. قال حدثني حي وتبن شريح وحيوا بن شريح والتجيبي. وليس هناك بمن اه الشیخ احمد العسیری

ايوتين في الكتب الستة حيوا بن شويع هذا التجيب المصري وهو ثقة فقيه عابد. وحي وهب وبح الحضرمي الحمصي نعم حيوا بن شريح التجيب المصري هذا الذي معنا. وحيوة بن شريح الحضرمي - 00:13:30

حصي نعم وتفع عام اربعة وعشرين ومئتين. واما هذا توفي عام ثمان وخمسين ومئة. هذا الذي ذكرنا قصته مرارا انتاج الاستاذ محمود يذكر ذكرنا قصة بوعبد. كان رحمة الله اذا اخذ عطاءه من بيت المال - 00:13:50

لا يصل الى البيت الا وقد مازا وزع. وزع على الفقرا والمساكين والمحاجين. ثم يجده فراشه نعم يجد نفس المال تحت فراشه. النحل. قوله تعالى قال ابي افعل مثل فعله - 00:14:10

اتصدق بالمال ويوجع لي مرة اخرى. قال ابفعل مثل فعله. ابي يجوب فراح تصدق بما لو رجع لبيته ورفع الفراش. ايش وجد يا ابو عبد العزيز؟ ما وجد شيء. لانه بيجدد. هو بيجود نعم. ما وجد - 00:14:30

ولد عمه في الله وجد هالمال ولا ما وجد هو بيتصدق بيتصدق لله. اليقين. نعم. وذكرت ايضا عالم من العلماء تبوع بثوب. ثم بعد ساعات جاء له ولده قال يا ابتي جانا شاص واهدى اليك تسعه اثواب. قال وبين العاشر؟ واسلم. قال وبين العاشر - 00:14:50

ايه هو نعم احستن والحسنة بعشر امثالها. ولده اخفى العاشر. يمكن يلبسه. نعم فقال له وبين الحاشى واسم بدون تردد كفتك ابو عبد العزيز يقين بدون تردد قال وبين العاشر؟ فطلعه الولد فنسأله ان يرزقنا اليقين - 00:15:20

يا الله يا الله يا كريم. قال ان ابا سعيد الحميوبي نعم ابو سعيد هذا يعني مجهول لا يعرب. نعم. حدثه عن معاذ ابن جبل. وينظر في نعم نعم تم من قطع عن معاذ نعم ابو سعيد الحمري رواية نعم منقطعة عن معاذ. فهذا الاسناد فيه علتان ابو سعيد ليس - 00:15:40

بالمشهور والامر الثاني لم يسمع من معاذ ابن جبل. معاذ ابن جبل الانصاري رضي الله تعالى عنه وقد جاء بانه يحشوا امام العلماء برتوه اي خطوة. نعم لانه كان عالما جليلا - 00:16:10

المشهور اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ هذا لا يصح. ولكن معاذ عالم جليل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالثة. اللي تقدم اللاعنين. هنا الثالثة ما ما هي الثالثة - 00:16:30

البراز في الموارد موارد الماء. وموارد الماء لا تشربون منها اخونا منها ويغتسلون منها ويتنظفون منها فالقضاء قضاء الحاجة هذا يفسدها. قال وقابعة الطريق تقدم في الحديث السابق طابعة الطريق ممشاكم. والظل وهذا ايضا تقدم في الحديث السابق. نعم هذا - 00:16:50

الحديث كما تقدم فيه ضعف لأن فيها الحميوبي ابو سعيد ليس بالمعلوم ولم يسمع من معاذ الانقطاع ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:17:20